

لسان العرب

(طين) الطَّيْنُ معروف الوَحَلُ واحدته طَيِّنةٌ وهو من الجواهر الموصوف بها حكي سيبويه عن العرب ممرت بصحيفةٍ طينٍ خاتمها جعله صفةً لأنّه في معنى الفعل كأنّه قال لَيِّنِ خاتمها والطان لغة فيه قال المُتَلَمِّسُ بِطَانٍ على صُمِّ الصُّفِي وَيَكِلُّسُ وَيُرَوِّى يُطَانُ بِأَجْرٍ عَلَيْهِ وَيُكَلِّسُ وَيَوْم طَانُ كثير الطين وموضع طانٌ كذلك يصلح أن يكون فاعلاً ذهب عينه وأن يكون فاعلاً الجوهرى يوم طانٌ ومكان طانٌ وأرض طانةٌ كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً قال أبو إسحق نصب طِيناً على الحال أي خلقته في حال طينته والطينة قطعة من الطين يختم بها الصِّكُّ ونحوه وطِينَتُ الْكِتَابِ طَيِّناً جعلتُ عليه طِيناً لِأَخْتِمَهُ به وطانَ الْكِتَابِ طَيِّناً وطِيَّانُهُ ختمه بالطين هذا هو المعروف وقال يعقوب وسمعت من يقول أَطِنَ الْكِتَابَ أَي اختمه وطِينَتُهُ ختمه الذي يُطَيِّنُ به وطانَ الْحَائِطَ وَالْبَيْتَ وَالسُّطْحَ طَيِّناً وطِيَّانُهُ طلاه بالطين الجوهرى طَيِّنَتُ السُّطْحَ وبعضهم ينكره ويقول طِينَتُ السُّطْحِ فَهُوَ مَطِينٌ وَأَنْشُدُ لِلْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدِّ مِنْهَا كَدُكَّانِ الدَّرَابِينَةِ الْمَطِينِ وَالطَّيِّانِ صَانِعِ الطِينِ وَحِرْفَةِ الطَّيَّانَةِ وَأَمَّا الطَّيَّانُ مِنْ الطَّوَى وَهُوَ الْجُوعُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالطَّيِّنَةُ الْخَلِيقَةُ وَالْجَبِلَةُ يُقَالُ فُلَانٌ مِنَ الطَّيِّنَةِ الْأُولَى وَطَانَهُ □ على الْخَيْرِ وَطَامَهُ أَي جَدَلَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَطِينُهُ قَالَ أَلَا تَلِكْ نَفْسُ طِينٍ فِيهَا حَيَاؤُهَا وَيُرَوِّى طِيمٍ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ إِلَى تَلِكِ بِلَى الْجَارِ قَالَ وَالشَّعْرُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْشُدُ الْأَحْمَرَ لَمَّا كَانَتْ الدُّنْيَا لَهُ قَدْ تَزَيَّنَتْ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا فَضَاؤُهَا لَقَدْ كَانَ حُرّاً يَسْتَحِي أَنْ تَضُمَّهُ إِلَى تَلِكِ نَفْسِ طِينٍ فِيهَا حَيَاؤُهَا يَرِيدُ أَنْ الْحَيَاءَ مِنْ جَبِلَتِهَا وَسَجِيَّتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ نَفْسٍ مَذْفُوسَةٍ تَمُوتُ فِيهَا مِثْقَالُ نَمْلَةٍ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا طِينٌ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ طَيِّناً أَي جُبِلَ عَلَيْهِ يُقَالُ طَانَهُ □ على طِينَتِهِ أَي خَلَقَهُ عَلَى جَبِلَتِهِ وَطِينَةُ الرَّجْلِ خَلَقَتُهُ وَأَصْلُهُ وَطَيِّناً مَصْدَرٌ مِنْ طَانَ وَيُرَوِّى طِيمَ عَلَيْهِ بِالْمِيمِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ لَقَدْ طَانَنِي □ على غير طِينَتِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَانَ فُلَانٌ وَطَامَ إِذَا حَسُنَ عَمَلُهُ وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ مَا طَامَهُ وَطَانَهُ وَإِنَّهُ لِيَأْبِسُ الطَّيِّنَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَطَيِّناً سَهْلاً وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا فَلَاسُ طِينٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ بَلَدٌ قَالَ ابْنُ بَرِي فَلَاسُ طِينٍ حَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ الْفَاءِ مِنْ حَرْفِ الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فَلَاسُ طُونٌ

